رابط المادة على منصة باحث

شرح عمدة الأحكام من كلام خير الأنام

# 80  شرح عمدة الأحكام من كلام خير الأنام  الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

---

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.
اما بعد قال الامام الحافظ عبدالغني المقدسي رحمه الله تعالى في كتابه المعنون بعمدة الاحكام
الطهارة باب التيمم. عن عمران بن حسين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصلي في القوم. فقال يا فلان ما ما منعك ان تصلي في القوم
فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء؟ قال عليك بالصعيد فانه يكفيك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم اجعل ما نتعلمه حجة لنا لا علينا يا رب العالمين. اما بعد
قال المصنف الامام عبدالغني المقدسي رحمه الله تعالى باب التيمم. لما انهى رحمه الله تعالى ما يتعلق بالطهارة بالماء من الحدثين الاكبر والاصغر انتقل لبيان الطهارة منهما بالتراب او بالتيمم. والتيمم بديل الماء. في حال
عدم وجوده او العجز عنه ولا يثار الى البديل مع وجود الاصل. ولهذا من الكلمات المشتهرة اذا حضر الماء بطل التيمم. فلا يسار الى البديل مع وجود الاصل فالطهارة بالتيمم بديل عن الطهارة بالماء
في حال عدم وجود الماء او العجز عن ذلك والطهارة بالتيمم تعد طهارة. وان كان في ظاهر الامر حسيا قد يقال ان انه لا يتحقق به ما يتحقق بالماء من نظافة للبدن عندما يغسل بالماء. لكن
الطهارة بالماء طهارة معنوية طهارة معنوية وفيها كمال الانقياد والامتثال لامر الله سبحانه وتعالى وهي ايضا من منة الله سبحانه وتعالى على هذه الامة امة محمد عليه الصلاة والسلام. فالتيمم طهارة
خصت بها امة الاسلام امة محمد عليه الصلاة والسلام. وسيأتي عند رحمه الله تعالى في خاتمة هذه الترجمة اعطيت خمسا وذكر منها وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. فهذا مما خصت به امة محمد صلوات الله وسلامه
وبركاته عليه. والطهارة بالتيمم دل على عليها الكتاب والسنة والاجماع. قال الله تعالى وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم او لامستم النساء فلم تجدوا
ما ان فتيمموا صعيدا طيبا. فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم. وليتم نعمته عليكم ولعلكم وختم هذا السياق المبارك بقوله ولعلكم تشكرون في
على ذكر هذه النعمة العظيمة والمنة الجسيمة وما جاءت به هذه الشريعة المباركة من تيسير على العباد ورفع الحرج و هذا كله من اتمام النعمة الموجب لشكر المنعم سبحانه وتعالى
جعلنا الله له شاكرين له ذاكرين. اما الادلة من السنة ستأتي عند المصنف رحمه الله سيأتي عنده شيء منها. قوله رحمه الله باب التيمم التيمم اصل مدلول هذه اللفظة اللغوي
ومنه قول الله عز وجل ولا امين البيت الحرام اي قاصدين. فالتيمم القصد وذلك ان الماسح قصد الى التراب ليضرب عليه بيديه ثم يمسح بيديه وجهه وكفيه. فاصل معنى الكلمة في اللغة القصد. واما في المدلول
شرعي فهو طهارة بالتراب. على صفة مخصوصة دل عليها كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه والطهارة بالتيمم تكون عند عدم وجود الماء او عند عدم القدرة على استعمال الماء وقد مر معنا قول الله عز وجل وان كنتم مرضى او على
سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماءه. فاذا لم يجد الماء او كان مريضا لا يستطيع استعمال الماء او كذلك وخشي من الظرر باستعمال الماء. في شدة
البرد مثلا وليس عنده ما يسخن به الماء فخاف على نفسه الضرر ومن خاف الضرر على نفسه حكمه كحكم من فيه الضرر. والمريض رخص له الا يستعمل الماء اذا كان يضره استعماله او يتسبب في مضاعفة
في المرض فكذلك الصحيح اذا كان استعماله للماء يترتب عليه مرضه يترتب عليه مرضه لشدة البرد شدة برودة الماء وشدة برودة الجو فان لا حرج عليه في الانتقال الى الطهارة

بالتيمم ولا تنتقظ الطهارة بالتيمم الا بما انتقض به الطهارة بالمال. ولا تنتقض الطهارة بالتيمم الا بما تنتقض به الطهارة بالماء او بزوال العذر المبيح للتيمم. كوجود الماء مثلا او زوال المرض
فان فانه اذا زال العبء اذا زال العذر المبيح للتيمم وجب الرجوع الى الاصل. الذي هو الطهارة بالماء والطهارة بالتيمم لو استمرت مدة طويلة من الزمن ولو كان ذلك سنوات كثيرة لعدم
او لمرض استمر مع الشخص سنتين ثلاث اربع خمس اكثر او اقل ولا يتمكن من استعمال الماء فانه يستمر على الطهارة. بالتيمم وقد صح في الحديث في سنن ابي داوود وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصعيد الطيب
طهور وان لم يجد الماء عشر سنين. وان لم يجد الماء عشر سنين وكذلك ان لم يقدر على الماء لمرظ استمر معه في السنوات الطويلة فانه يستمر يتيمم ولا حرج
عليه اورد رحمه الله اول حديث في هذه الترجمة حديث عمران ابن حصين رظي الله عنه ان رسول والله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا رأى رجلا معتزلا وهذه القصة كانت في سفر كما تدل على ذلك روايات
الاخرى كانت هذه القصة في سفر فرأى رجلا معتزلا اي مجتنبا القوم وكانوا يصلون لم يصلي في القوم. اي اخذ ناحية وجانبا ولم يصل. ولا ام يصلي؟ فقال يا فلان ناداه عليه الصلاة والسلام باسمه ما منعك ان
صلي في القوم ما منعك ان تصلي في القوم؟ وقول ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ذلك اولا فيه وجوب الصلاة مع الجماعة واركعوا مع الراكعين وفيه انه قبل المعاتبة واللوم يستفسر من الشخص
استفسر منه وينظر في السبب ثم بعد ذلك يوبخ ان كان المقام يحتاج الى توبيخ او ام اذا كان يحتاج الى لوم؟ او يبين له اذا كان يحتاج الى الى بيان بحسب الحال بعد الاستفسار
فلم ينكر عليه مباشرة وانما سأله. قال ما منعك ان تصلي في القوم؟ ما منعك ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء اصابتني جنابة ولا ماء
عرفنا ان القصة كانت في سفر وانتهى الماء الذي معهم في مزاودهم ولهذا قال الرجل لا يوجد مال. اصابتني جنابة ولا مال قال عليك بالصعيد فانه يكفيك. قال عليك بالصعيد فانه يكفيك
قوله عليك بالصعيد اي كما قال الله سبحانه تيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه. فامسحوا بوجوهكم منه وقوله فانه يكفيك فانه فيك اي عند عدم الماء فانه يكفيك اي عند عدم الماء. والرجل
قد اخبر انه لا مال. فاحاله عليه الصلاة والسلام على الطهارة. التي هي بديل عن الماء  جاء في تمام هذه القصة جاء في تمام هذه القصة في البخاري وغيره ان
الماء لما احضر وله ايضا قصة لطيفة وفيها اية من ايات نبوة نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام حيث ان النبي عليه الصلاة والسلام لما اخبر انه لا ماء ارسل عليا ومعه رجل لطلب الماء فرأوا امرأة على
بعير ومعها مزودتين فيها الماء. امرها ان تأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام. وقالت الصابر لم تكن مسلمة فجاء بها الى النبي عليه الصلاة والسلام وآآ حل الوعاء وملأوا جميع الانية التي معهم والمزاود التي معهم
ماؤها كما هو لم ينقص منه شيء. ثم امر بنطع او بساط فوضعوا فيه بعض فاعطي لها. اعطي لهذه المرأة. الحاصل ان النبي عليه الصلاة والسلام اخذ وعاء من ماء واعطاه هذا الرجل. اعطاه اناء ما وقال اذهب
فافرغه عليك. اذهب فافرغه عليك. وهذا يستفاد منه. ان هذه الطهارة التي هي طهارة التيمم انما هي بديل. فاذا وجد الاصل آآ التقت هذه الطهارة ولهذا لما وجد الماء اعطاه عليه الصلاة والسلام اناء من ماء وقال افرغه عليك اعطاه
اناء من ماء وقال افرغوا عليك اي اغتسل بهذا الماء. وهذا يستفاد منه ان الطهارة بالتيمم تنتقض عند وجود الماء. ان الطهارة بالتيمم تنتقض. آآ بوجود الماء او بالقدرة عليه اذا كان مريضا فشفي او كان الماء غير موجودا فوجد فان الطهارة حينئذ تنتقض ويجب ان يصار الى الطهارة المائية التي هي الاصل. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن عمار ابن ياسر رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في
كما تمرغوا الدابة ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال انما كان يكفيك ان تقول بيديك هكذا ثم ضرب بيديه الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين
وظاهر كفيه ووجهه. قال رحمه الله تعالى العمار ابن ياسر رضي الله عنهما قال بعثني النبي صلى الله عليه سلم في حاجة فاجنبت قوله بعثني كان ذلك البعث في سفر
في سفر قوله اجنبت اي اصابتني جنابة اصابتني جنابة فلم اجد الماء فلم اجد الماء. فماذا صنع رظي الله عنه؟ لما اصابته الجنابة والعبادة حضر وقتها لابد ان يصلي فاجتهد اجتهد
يقول فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة. تمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة لا يعلم وقتئذ رظي الله عنه ان حكم التيمم ظرب التراب ظربة واحدة ومسح الوجه والكفين يحصل به الطهارة من الحدثين الاكبر والاصغر. فكان لا يعلم ذلك

فقاس التيمم يعني كان على علم ان هذا طهارة من الحدث الاصغر الذي تيمم لكنه لا يعلم انه يحصل به الطهارة من الحدث الاكبر.
فقاس التيمم على الغسل كما ان الغسل يعمم به البدن فقاس عليه التيمم بان يعمم البدن يعمم البدن
فاخذ يتمرد اخذ يتمرغ يقول كما تمرد الدابة. يتمرغ يدحرج ويحرك جسمه على التراب بحيث يصيب يصيبه من كل جانب. قال فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة. وهذا يستفاد منه ان المجتهد اذا بذل وسعه
في تحري الحق واصابته والحرص عليه انه لا حرج عليه في ذلك لا حرج عليه في ذلك وان اخطأ. وجاء في بعض روايات في هذا الحديث ما يدل ان القصة حصلت له ولعمر معا. وان
رضي الله عنه فمر كما وصف واما عمر لم يصل حتى وجد المال فبين لهما النبي عليه الصلاة والسلام كفاية التيمم في رفع الحدث الاكبر الذي هو الجنابة. ثم في خلافة عمر رضي الله عنه نسي
عمر نسي عمر هذه القصة وتوجيه النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه سائل وسأله عن هذه المسألة قال اذا اجنبت ولم اجد الماء فما اصنع؟ قال لا تصلي حتى تجد المال. نسي رظي الله عنه ولهذا اورد شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى هذه القصة
في كتابه رفع المنام عن الائمة الاعلام شاهدا في ان من جملة الاعذار التي يعتذر بها للائمة ان الامام قد والعالم والفقيه قد يكون على علم بالحديث لكنه وقت الفتيا يكون نسي الحديث. فمما
يلتمس لهم من الاعذار النسيان. فذكره عمار بذلك. ولما كرهوا ايضا لم يتذكر. قال يا عمار اتق الله. قال اتق الله. ما تذكر رضي الله عنه. قال ان شئت امتنعت من ان اقول شيئا. فقال نولي كما توليت يعني لم يمنعه من ذلك. فالشاهد ان ان اه
قد ينسى العالم او الفقيه حديثا كان على علم به. كان على علم به ومن امثلة ذلك هذه القصة التي حصلت لعمر رضي الله عنه قال فتمرغت في الصعيد كما تمرغوا الدابة
ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذكرت له اي الشيء الذي فعلت وهذا يدل انه فعل ذلك مجتهدا ولكن نفسه فيها شيء من هذا الامر. لكن لكنه اجتهد لان الصلاة لابد ان تؤدى في الوقت وان يبادر اليها فاجتهد لكن نفسه فيها شيء من هذا الذي
فعله ولهذا يقول ذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان فيك ان تقول بيدك هكذا. ثم ضرب بيديه الارض ضربة واحدة وهذا تعليم بالفعل والتطبيق قال انما يكفيك ان تقول هكذا
ثم ضرب عليه الصلاة والسلام بيديه الارظ ضربة واحدة. ثم مسح شماله على اليمين جاء في بعض الروايات ثم نفضهما وجاء ايضا في بعضها ثم نفخ فيهما قال ثم مسح الشمال عن اليمين وظاهر كفيه ووجهه. وظاهر كفيه
وجهه. ومر معنا في الاية الكريمة فامسحوا بوجوهكم فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه. فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه. فصفة التيمم ان يضرب ضربة اخرى واحدة على الارض ثم يمسح بيديه وجهه ثم يمسح
ظاهرة كفيه ظاهر كفيه ويكتفى بضربة واحدة كما هو في هذا الحديث قال ثم ضرب ضربة واحدة. وقد جاء جملة من الاحاديث فيها ضربتين ضربة للوجه وضربة للكفين ولكن لم يثبت لم تثبت تلك اه الاحاديث
قال ثم ضرب بيديه الارض ضربة واحدة. ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه. صلوات الله وسلامه عليه الاية الكريمة في قوله منه فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه اخذ منها اهل العلم ان ذلك يدل على انه يكون
الموظع الذي ظرب عليهم الارظ له غبار. يعلق باليد. ولهذا قال فامسحوا وجوهكم وايديكم منه فاذا كان لا يعلم باليدين شيء من الارض لا يتحقق المعنى المطلوب فقوله منه يدل على انه يكون له غبار يتصل باليد والوجه. يتصل باليد والوجه وهذا هو
والاصل الاصل في التيمم ان يضرب يديه على تراب له غبار يعلق باليدين. يعلق باليدين فاذا كان كثيرا قضاء يديه او نفخ فيهما كما جاء في الرواية. ومسح بهذا اليسير العالق بيده وجهه وكفه
فان لم يتيسر تراب له غبار ضرب علامات له من ظاهر الارض وان لم يعلق بيده شيء. كما قال الله سبحانه وتعالى فاتقوا الله ما استطعتم. فالاصل ان ان يكون الظرب على
تراب له غبار هذا هو الاصل. بحيث يعلق منه شيء في اليد. فان لم يتيسر ذلك يضرب على ما تيسر له مما ظهر من من الارظ يظرب عليه يديه وان لم يعلق بهما
شيء نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي. نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا
فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل. واحلت لي الغنائم واحل واحلت لي غانم ولم تحل لاحد قبلي. واعطيت الشفاعة. وكان النبي يبعث الى قومه وبعثت الى الناس عام ثم ختم رحمه الله تعالى هذه
ترجمة بهذا الحديث حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي هذا فيه ان نبينا عليه الصلاة والسلام
خص بخصائص مميزة بفضائل لم تكن للانبياء قبله. وهذا من الدلائل على عظم ومن فضله ورفيع شأنه وعلو مكانته صلوات الله وسلامه عليه خصائصه ليست منحصرة في هذه الخمس. بل هي تزيد على ذلك بكثير

واعتنى العلماء رحمهم الله تعالى في شروحات الحديث وفي مصنفات خاصة بجمع خصائص النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وافردت في ذلك مصنفات. فخصائصه ليست منحصرة في هذه الخمس التي آآ جاءت في هذا الحديث. قال
خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي. نصرت بالرعب مسيرة شهر هذه الاولى نصرت بالرعب مسيرة شهر قوله نصرت بالرعب اي اي برعب يقذفه الله في قلوب الاعداء. والرعب هو الخوف
والهلع قال نصرت بالرعب مسيرة شهر. قيل ان ذلك قيد بشهر مسيرة شهر لان ابعد مسافة كانت بينه وبين اعدائه هي تلك المسافة فنصر عليه الصلاة والسلام على الاعداء بالرعب الذي يلقيه الله ويقذفه في قلوب
العداء فيصيبهم الرعب من مسافة بعيدة. ويصيبهم الخوف والخوف من اسباب اه الانهزام. من اسباب الهزيمة. قال نصرت بالرعب مسيرة وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا اي اينما ادركك ادركتك الصلاة فصلي. اينما ادركتك الصلاة فصلي. والا
لم يكن عندك الماء الارض طهور لك. انتقل الى الطهارة بالتيمم. وهذا موضع الشاهد من الحديث ترجمة قال وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. ووصف الارض بهذه صفة طهورا اي مطهرة يتناول يشمل كل
لارض سواء كانت الارض رملا او سبخة او ذات حصى كلها يتناول كله لكن الاصل كما عرفنا وهو ايضا ما دلت عليه الاية المتقدمة ان ان يكون التيمم على صعيد له غبار يعلق من منه شيء باليد فامسحوا بوجوهكم وايديكم من
فان تيسر ذلك والا ضرب بيديه على ما تهيأ له وما تيسر له من الارض وان لم يكن له وان لم يكن له غبار قال وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا
وجاء في بعض الروايات فاينما ادركتك؟ قال نعم. قال فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل. فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصلي. وهذا فيه وجوب اداء الصلوات في وقتها. و
انه لا يجوز تأخيرها لا يجوز تأخيرها. عن وقتها. كما قال الله سبحانه وتعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا اي لها وقت
اه محدد لها وقت محدد اه لابد ان تؤدى فيه ولا يجوز تأخيرها عن اه ولا يجوز تأخيرها عنه. قال فايما رجل فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل الامر الثالث من الخصائص قال واحل
لي المغانم ولم تحل لاحد قبلي. احلت لي المغانم ولم تحل لاحد قبلي المغانم اي الغنيمة التي يمن الله سبحانه وتعالى عليها المؤمنين بعد منازلة الاعداء ومقاتلة الكفار. وكان من قبلنا لم تحلهم
الغنائم. وانما تجمع الغنائم. وتجعل في مكان. واذا تقبلها الله منها منهم نزلت نار من السماء فاحرقته لكن لم تحل لهم الغنائم. فمن خصائص هذه الامة امة محمد عليه الصلاة والسلام ان الله احل لها
الغنائم. قال واعطيت الشفاعة وهذه الخصيصة الرابعة قال واعطيت الشفاعة والمراد بالشفاعة هنا الشفاعة التي خص بها والتي دل عليها قول الله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا اي مقاما عظيما يغبطك ويحمدك عليه الاولون والاخرون. يغبطك عليه الاولون
والاخرة. عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. وهي الشفاعة الكبرى. للخلائق اجمعين عند الله سبحانه وتعالى بان يبدأ بالجزاء والحساب وذلك ان الناس يقفون في ذلك اليوم موقفا عظيما يوم مقداره خمسين الف سنة فيفزع الناس الى الانبياء ويطلبون منهم الشفاعة عند الله سبحانه بان يبدأ بالقضاء والحساب فيذهبون الى ادم والى نوح الى ابراهيم والى موسى والى عيسى وكل منهم يعتدى الى ان ان يحالوا الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
فيقول انا لها ثم يخر ساجدا تحت عرش الرحمن ويعلمه الله من وحسن الثناء عليه في ذلك المقام ثم يقول الله له ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع فقوله واعطيت الشفاعة اي هذه الشفاعة التي خص بها وايضا مما خص به
الشفاعة لاهل الجنة بدخول الجنة. فاول من يستفتح عليه الصلاة والسلام باب الجنة وامته اول الامم دخولا الجنة. فهذا مما خص به صلوات الله وسلامه وبركاته عليه اما الشفاعة لعصاة الموحدين فهذا يشترك معه فيها
الانبياء والصالحين من عباد الله والملائكة. قال الله تعالى وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. قال وكان النبي
يبعث الى قومه. وكان النبي يبعث الى قومه. ببعض الروايات خاصة وبعثت الى الناس عامة. وبعثت الى الناس عامة. كان النبي يبعث الى قومه لا يشكل على ذلك بعثة نوح لان بعثة نوح
كانت الى الناس عامة لكن كان ذلك لكون هؤلاء هم الذين نجوا الذين نجوا من الغرب فبعثته لهؤلاء عامة لانهم هم الذين نجوا. فبعثته لهم عامة لان هذا الموجود من اهل الارض. لان هذا هو الموجود
ومن اهل الارض. اما نبينا عليه الصلاة والسلام فبعث الى الناس عامة باختلاف الوانهم وبلدانهم وامكنتهم. واما الانبياء قبله كل نبي بعث ففي قومه ونوح عليه الصلاة والسلام لم يكن على وجه الارض الا هؤلاء. فبعث فيه. صلوات الله وسلامه عليه. قال

بعثت الى الناس عامة. وبعثت الى الناس عامة. فنبينا عليه الصلاة والسلام بعث الناس عامة بعث رحمة العالمين بل ان تتناول الثقلين الجن والانس ويصرفن اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما
حضروه قالوا انصتوا فبعثته صلى الله عليه وسلم عامة الانس والجن. وقوله في هذا الحديث وكان النبي يبعث الى قومه وبعثت للناس عامة اي ان بعثته ليست خاصة بالعرب او بقريش او باهل مكة بل انه بعث عليه الصلاة والسلام رحمة للعالمين. بعث عليه الصلاة
سلام رحمة للعالمين. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب الحيض عن عائشة رضي الله عنها ان فاطمة بنت كابي حبيش سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحاض فلا اطهر افاد
افأدع الصلاة؟ فقال لا ان ذلك عرق ولكن دع الصلاة قدر الايام التي ان كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي. وفي رواية وليس بالحيضة. فاذا اقبلت الحيضة اترك الصلاة فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي. نعم لعلنا آآ نكتفي بهذا
ويؤجل هذا الباب الى اللقاء القادم باذن الله سبحانه وتعالى ونسأل الله الكريم ان ان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله وان لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين انه
تبارك وتعالى سميع قريب مجيب